

بيان الإمام المهديّ إلى كافة عبيد الله في ملكوت السموات والأرض: هل حققتكم الحكمة من خلقكم؟

هذا البيان بتاريخ :

2009-12-08 م الموافق : 1430-12-21 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-27 16:05:08 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 12 - 1430 هـ

08 - 12 - 2009 مـ

10:27 مساءً

بيان الإمام المهديّ إلى كافة عبيد الله في ملكوت السماوات والأرض: هل حققتم الحكمة من خلقكم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قال الله تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٥٣].

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات: ٥٦].

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} صدق الله العظيم [النحل: ٣٦].

{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٢٣].

{وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [النساء: ٣٦].

{قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٥١].

{إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسْرُنَا بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا} صدق الله العظيم [مريم].

من الإمام المهديّ إلى كافة عبيد الله في ملكوت السماوات والأرض إنّي الإمام المهديّ المنتظر الخبير بالرحمن في مُحكم القرآن أدعوكم إلى عبادة الرحمن كما ينبغي أن يُعبد، وأقسم بالله العلي العظيم من يحيي العظام وهي رميم أيّ أهديكم إلى التّعيم الأعظم من نعيم ملكوت السماوات والأرض والأعظم من نعيم الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض، وأقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجن من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار لأنّ أحبّتم دعوة الخبير بالرحمن أنكم سوف تعلمون بالنعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة وأنتم لا تزالون هاهنا في الحياة الدُّنيا، وأنا لصادقون وقد خاب من افترى على الله كذباً.

ويا عباد الله في السماوات والأرض، ما خلق الله السماوات والأرض إلا من أجلكم وما خلقكم إلا لتعبدوا نعيم رضوان الله على عباده وفي ذلك تكمن الحكمة من خلقكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات: ٥٦].

فهل حققتُم الحكمة من خلقكم فعبدتُم نعيم رضوان الرحمن على العرش استوى الله ربّ العالمين؟ وما خلق السماوات والأرض إلا من أجلكم وما خلقكم إلا لتعبدوا التّعيم الأعظم الذي تنحصر فيه الحكمة من خلقكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بَرَاءَةً} صدق الله العظيم [الأنبياء: ١٦].

{وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [الحجر: ٨٥].

{وَيَوْمَ يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كُنْتُ عَلَيْهِ} صدق الله العظيم [الأنعام: ٧٣].

{فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ} صدق الله العظيم [يس: ٥١].

{ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} صدق الله العظيم [التكاثر: ٨].

فهل تعلمون البيان الحق: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}؟ لأنّ فيه يكمن سرّ الحكمة من خلقكم فألهاكم عنه التكاثر في الحياة الدّنيا فتنافستُم عليها فألهتكم عن الحكمة من خلقكم (أن تعبدوا نعيم رضوان الرحمن عليكم ثم يمدّكم بروح منه لتعلموا نعيم رضوان الله عليكم فتدركوا الحكمة من خلقكم)، وإنا لصادقون، فإذا لم أدلّكم على التّعيم الأعظم من نعيم الدّنيا والآخرة فلسنّ المهديّ المنتظر الخبير بالرحمن الذي اختصّه الله بالبيان الحقّ لاسم الله الأعظم فأحاجّكم به من محكم القرآن العظيم إن كنتم مؤمنين.

ويا عباد الله، لقد أخطأتم الوسيلة الحقّ فإني لا أدعوكم إلى اتّخاذ التّعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق التّعيم الأصغر (الخور العين وجنّات التّعيم)؛ بل أقسم بالله التّعيم الأعظم أيّ أدعوكم إلى نعيم أعظم وأكبر من جنّات التّعيم ذلك نعيم رضوان الله الرحمن الرحيم تجذونه في أنفسكم وأنتم لا تزالون في الدّنيا هو حقاً أعظم من نعيم الدّنيا وأكبر من نعيم جنّات التّعيم وإنا لصادقون في الفتوى عن اسم الله الأعظم (التّعيم الأعظم) الذي جعله الله صفة لرضوان نفسه على عباده، وإنا لصادقون بالفتوى الحقّ يحده الذين كتب الله في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح رضوان نفسه إلى أنفسهم فيجدون حقيقة اسم الله الأعظم في أنفسهم إنّه حقاً نعيمٌ أكبر من نعيم الدّنيا والآخرة تصديقاً لوصف الرحمن في محكم القرآن عن صفة رضوان الرحمن إنّه نعيم أكبر من نعيم الدّنيا والآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [٧٢] صدق الله العظيم [التوبة].

وفي ذلك يكمن سرّ الهدى للمهديّ المنتظر الذي يهدي الناس إلى الحكمة الحقّ من خلقهم، أفلا تؤمنون يا معشر المسلمين؟ فكيف يكون على ضلالٍ من يدعو الناس أن يعبدوا نعيم رضوان الله على عباده فيعدهم أنّهم حقاً سوف يجدون التّعيم الأعظم من نعيم الدّنيا والآخرة في تحقيق رضوان الله عليهم، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ بل ابتعني الله لأجعلكم بإذنه أمةً واحدةً تعبدون رضوان الله وحده لا شريك له وفي ذلك سرّ رضوان كافة الأنبياء والمرسلين ورضوان خليفة الله المهديّ المنتظر أن

تعبدوا الله ربي وربكم وحده لا شريك له فتكونون ربانيين فتعبدون نعيم رضوان الله عليكم إن كنتم مؤمنين بدعوة الحق من ربكم، فأنا الإمام المهدي المنتظر أدعوكم لتكونوا ربانيين فتعبدوا ما يعبد المهدي المنتظر عبد التَّعِيم الأعظم ناصر محمد اليماني، وأشهدُ اللهَ شهادة الحق اليقين أنني لا أعبدُ رضوان كافة ملائكة الرحمن وثناءهم عليّ، ولا أعبدُ رضوان كافة الجن والإنس وثناءهم عليّ، فسُحِقاً لرضوانهم أجمعين؛ بل أعبدُ رضوان الرحمن فلا أتخذُه وسيلةً لتحقيق درجة الخلافة عليهم في الدنيا والآخرة ثم يستخلفني الله عليهم وهم صاغرون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾﴾ صدق الله العظيم [النجم].

وأعودُ بالله عدد ذرات ملكوت الله أن أتخذ نعيم رضوان الله وسيلةً لتحقيق ملكوت الدنيا والآخرة، فكيف أتخذُ التَّعِيم الأعظم وسيلةً لتحقيق التَّعِيم الأصغر؟ ألم يقل الله تعالى في مُحكم كتابه لعالمكم وجاهلكم أن نعيم رضوان الله على العابدين هو أكبر من نعيم جنات التَّعِيم، وأفتاكم الله بذلك في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

أي وربي.. ويا سبحان ربي ما أصدق ربي! وأقسم بربي أنني وجدت حُبَّ الله وقُربُه ونعيم رضوان نفسه هو التَّعِيم الأعظم من ملكوت الله أجمعين مهما كان ومهما يكون، وأشهدُ الله على ذلك وأشهدُ كافة الإنس والجان وملائكة الرحمن وكفى بالله شهيداً أن نعيم رضوان الله هو التَّعِيم الأعظم من نعيم الدنيا وأكبر من نعيم جنات التَّعِيم، إي وربي يا معشر المؤمنين برَبِّ العالمين حرام عليكم صدقوني فياني لا أخدعكم ولا أعدكم كذباً لأن أجبتم دعوة الحق بأنكم من لحظة الاستجابة فور اطلاعكم على بياني هذا سوف يلبس الله المصدقين منكم بلباس التقوى روح رضوان نفسه فتشهدوا وأنتم لا تزالون أمام الجهاز أنكم حقاً وجدتم نعيم رضوان الله هو التَّعِيم الأعظم وفور شهادتكم بأن عبد التَّعِيم الأعظم ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم إلى حقيقة اسم الله الأعظم الذي جعله الرحمن صفة لرضوان نفسه على عباده وفور اعترافكم بالحق تقشعر جلودكم ثم تلين قلوبكم ثم تدمع أعينكم مما عرفتم من الحق لأنكم أدركتم الحكمة الحق من خلقكم آية التصديق لدعوة الحق تأتي إلى أنفسكم صفة رضوان الله عليكم للذين تابوا وأنابوا واستجابوا لدعوة الحق وقالوا: "ويا سبحان الله! كيف يكون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ وهو يدعو الناس إلى عبادة التَّعِيم الأعظم من نعيم الدنيا والآخرة (نعيم رضوان الرحمن على عباده) ولذلك خلقهم وخلق الدنيا والآخرة من أجلهم فعبدوا نعيم رضوان الله"، فلا تلهكم الدنيا عن الحكمة من خلقكم فلله الآخرة والأولى. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾﴾ صدق الله العظيم [النجم].

فلا تتخذوا التَّعِيم الأعظم وسيلةً لتحقيق التَّعِيم الأصغر، فإن فعلتُم فلم تقدِّروا الله حقَّ قدره، ولكن الذين عرفوا حقيقة رضوان الله أقسم بالله العظيم لا يستطيع فتنتهم عن الحق من بعد ما عرفوه كافة أهل السماوات والأرض ولن يزيدهم إلا إيماناً وتثبيتاً؛ أولئك هم الربانيون في مُحكم الكتاب بما علموا من الكتاب أن التَّعِيم الأعظم من الملكوت كله هو في رضوان الله على عباده. فهل تحبون الله؟ فهل تحبون الله؟

فهل تحبون الله؟ فاتبعوني يحببكم الله فيُقرَّبكم فيمِدُّكم بروح وريحان في أنفسكم روح التَّعِيم الأعظم تغشى جلودكم فيلين الله بها قلوبكم ثم تفيض أعينكم من الدمع مما عرفتم من الحق والحق هو الله ربي وربكم رب كل شيء ومليكه الله رب العالمين يا من يريدون أن يفوزوا بحُبِّ الله اتبعوني يحببكم الله، وما كنت مُبتدعاً بل مُتبعاً، وهل ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الأمين وكافة الأنبياء من قبله إلا ليدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء: ٢٥].

فلماذا لا تستجيبيون لدعوة المهديّ المنتظر طيلة هذه الخمس السنوات؟ ليس إلا بسبب أنّه لم يتّبع أهواءكم فيدعو شُفعاءكم من دون الله، إذاً فسحقاً لرضوانكم. وأقسم بالنعيم الأعظم لا ولن أتّبع أهواءكم لو استمرت دعوتي عُمر الدهر خمسين مليون سنة لما تزحزحتُ عن دعوة الحقّ ولما اتبعت الباطل، ولو يتّبع الحقّ أهواءكم لفسدت السماوات والأرض، ولعلا بعضُهم على بعضٍ واتّخذوا إلى ذي العرش سبيلاً لو كنتم من الصادقين يا معشر المشركين برّب العالمين ولا إله غيره ولا معبود سواه في أرضه وسماه.

وأختمُ هذا البيان الحقّ بما أمر الله جدّي من قبلي أن يقوله: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الكافرون].

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الدليل على المؤمنين عبد التّعيم الأعظم؛ المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	بيان الإمام المهديّ إلى كافة عبيد الله في ملكوت السماوات والأرض: هل حققتم الحكمة من خلقكم؟	2